

الذى يطرح نفسه علينا اذا كان هذا التفسير ينطبق على المجتمعات العربية فلماذا يتزايد عدد المبدعين من الذكور بالمقارنة بالاناث المبدعات على المستوى العالمى ؟؟.

٤ - يرى البعض من الدارسين أن الفروق بين الجنسين فى القدرات الابداعية ، انما ترجع الى طبيعة الاختيارات المستخدمة فى قياس هذه القدرات ، وتحيز المحكات والمعايير المستخدمة فى قياس الابداع لصالح الرجل ، حيث لم تدخل هذه المعايير فى اعتبارها ابداع المرأة غير المنظور ( مثل تربية أبنائها وتنظيم حياة الأسرة ) .

#### ٩ - الفروق الحضارية فى الابداع :

الدراسات النفسية المهمة بالمقارنة بين أبناء الثقافات المختلفة فى القدرات الابداعية محدودة ، وخاصة على مستوى العالم العربى . هذا على الرغم ما لهذا النوع من الدراسات من أهمية تتمثل فى الكشف عن عالمية الخصائص المعرفية ، خاصة وأن هناك شكلا عالميا مستقرا للبناء العلقى لدى الأفراد والجماعات ، مع التسليم بوجود فروق فردية سواء داخل أفراد الجماعة الواحدة ، أو بين الجماعات المختلفة ، وهى فروق فى الكم أو فى موضع درجة الفرد أو الجماعة . كما أن هناك اشارات الى وجود فروق ليس فى الكم فقط ، ولكن أيضا فى صيغة البناء المعرفى ذاته . وبوجه عام يتأثر السلوك الابداعى بالسياق النفسى والاجتماعى والوجدانى والمعرفى لكل فرد ، مما يؤدي الى وجود فروق بين الأفراد داخل الجماعة الواحدة ، وبالتالي وجود فروق بين الجماعات وبعضها البعض ( أنظر : مصرى حنورة ، ١٩٩٧م ) .